



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية لِللّووم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الثامن - الجزء الأول

جمادى الأولى 1443 هـ - ديسمبر 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

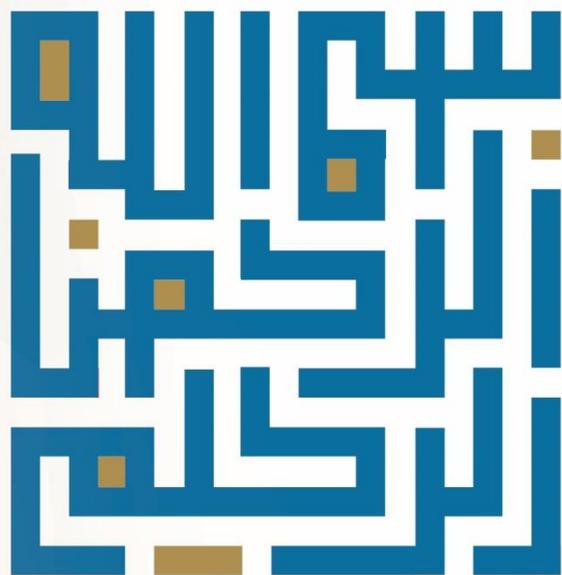




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د. : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د. : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د. : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د. : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د. : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبي الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد سعد الشال



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	رؤية مستقبلية لأنماط التعليم العالي السعودي لتلبية احتياجات سوق العمل من وجهة نظر خبراء التربية د. رمضان محمود عبد العليم عبد القادر	1
66	مدى تضمين مخاطر الألعاب الإلكترونية في كتب الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة أ.د. خالد بن إبراهيم الدغيم / أ. هناء بنت عبد العزيز الخويلدي	2
101	أثر استخدام استراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى د. ماجد بن سالم بن جابر السناني	3
145	أثر نمط التفاعل والأسلوب المعرفي في بيئة التعليم الافتراضية في تنمية مفاهيم تطبيقات التكنولوجيا لدى طلاب كلية التربية بجامعة الباحة د. عبدالله بن خليفة العدليل	4
185	فعالية برنامج إلكتروني قائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى أ.د. أبو الذهب البدرني علي أبو الذهب	5
237	دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. نايف بن راشد الرحيلي	6
289	تجربة الجمعية السعودية للتربية الخاصة (جستر) في إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع المحلي بمنطقة حائل: دراسة نوعية د. ياسر بن عايد السميري	7
331	الإسهام النسبي لكل من الشفقة بالذات واليقظة العقلية في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود د. وائل عبد السميع فهمي متولي	8
377	إدارة الأزمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. وفاء بنت حمد التويجري	9
417	خطة فتح جرجان في العصرين الراشدي والأموي دراسة تاريخية تحليلية د. إبراهيم بن علي الربيعي	10

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

أثر استخدام استراتيجية خريطة القصة في تنمية
مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية
الناطقين بلغات أخرى*

إعداد

د. ماجد بن سالم بن جابر السناني

الأستاذ المساعد في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية

بحث ممول من عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية

المستخلص

هدف هذا البحث إلى تحديد مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية، وقياس مدى توافرها لديهم، وقياس أثر استراتيجية خريطة القصة في تنمية تلك المهارات، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي؛ ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد الأدوات التالية: استبانة مهارات التعبير الكتابي، واختبار مهارات التعبير الكتابي، وكتاب الطالب، ودليل المعلم. وبلغت عينة البحث (٢٢) طالباً، وتمثلت أهم نتائج البحث في: التوصل لقائمة بمهارات التعبير الكتابي المناسبة لطلاب المستوى الثالث من (٤) مهارات رئيسة تفرع منها (١٤) مهارة فرعية، كما توصل البحث إلى أن جميع مهارات التعبير الكتابي تتوافر بدرجة ضعيفة جداً لدى طلاب المستوى الثالث، وذلك قبل تطبيق التجربة القائمة على تدريس الطلاب باستخدام استراتيجية خريطة القصة، كما توصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي ككل؛ ولكل مهارة من مهارات التعبير الكتابي على حدة وذلك لصالح القياس البعدي. وللاستفادة من نتائج البحث قدم الباحث مجموعة من التوصيات، كما قدم مجموعة من الدراسات المستقبلية لاستكمال هذه النتائج.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية خريطة القصة، مهارات التعبير الكتابي، متعلمو اللغة العربية الناطقون بلغات أخرى.

Abstract

The current research aims to identify written expression skills among level 3 students at the Institute for Teaching Arabic Language (Islamic University of Madinah) ,measure their availability ,measure the impact of story map strategy on developing written expression skills among them using the quaxi-experimental approach. To achieve the research objectives ,the following tools were prepared: a questionnaire for written expression skills ,a student book ,a teacher's guidebook ,and a written expression skills test. The research sample consisted of (22) students from level 3 ,and the prominent findings were: Formation of a list of appropriate writing skills for level 3 students from (4) main skills ,of which (14) sub-skills emerged. Also ,all written expression skills for Arabic language learners who speak other languages were quite poorly available among level 3 students ,before applying the story map strategy-based experience in teaching the students. The research found that there is a statistically significant difference at significance level of (0.01) between the mean scores of the research sample in the pre and post measurements test of written expression skills as a whole ,and for each written expression skill independently ,in favor of the post measurement. To draw benefits from the research findings ,the researcher has presented some recommendations and a set of future studies to complement the findings.

Keywords: Story map strategy ,written expression skills ,Arabic language learners who speak other languages.



المقدمة

تعد اللغة وعاء الفكر والثقافة، ووسيلة لقضاء الحاجات، والاتصال بين أفراد المجتمع، وتبادل الخبرات، ونقل الحضارات، وهي تتكون من أربع مهارات أساسية (الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة)، وهذه المهارات مرتبطة فيما بينها، وتؤثر كل منها في الأخرى، ولذلك عند تعليم اللغات يجب العناية بالمهارات التي تمكن المتعلمين من التعبير عن أغراضهم وأهدافهم وحاجاتهم.

وتمثل مهارة الكتابة "النتاج النهائي لكافة المهارات اللغوية في مراحل التعليم المختلفة، إذ يعتمد عليها الطالب أو الإنسان بوجه عام في التعبير عما يدور في خلدته من أفكار وآراء واتجاهات ومفاهيم، وما يَخْتَلِج في نفسه من مشاعر وأحاسيس، ورغبات وأمنيات" (علي، ٢٠١١: ٣).

وتسهم مهارة الكتابة في تنمية قدرة المتعلم على التعبير السليم الواضح الذي يعتمد على المتعلم عند كتابته في اختيار الألفاظ، وتركيب الجمل لتكوين أفكار واضحة سليمة المعنى تؤدي غرضاً معيناً. كما تنمي الكتابة "مهارات التفكير لديهم، فالكاتب يفكر بقلمه، ويتضح هذا التفكير في طريقة عرضه لموضوعه، وطريقته في ترتيب أفكاره وأسلوبه" (عبدالباري، ٢٠١٠: ١٤).

ويحظى تعليم الكتابة باهتمام بالغ في برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية من تعليم مهارات الكتابة في المستويات الأربعة، حيث تدرس سبعة مقررات تسهم في تنمية مهارات الكتابة لدى الطلاب الملتحقين بالبرنامج وهي: مقرر التعبير في المستويات الأربعة، ومقرر تعليم الكتابة في المستوى الأول، ومقرر الإملاء في المستوى الثاني والثالث.

وعلى الرغم من ذلك قد أكدت بعض الدراسات بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية إهمال مهارات الكتابة الوظيفية مثل دراسة (الجابري، ٢٠١٥) التي أسفرت عن أن كتاب التعبير بالمستوى الثاني لا يهتم بالمهارات الوظيفية التواصلية، وأكدت دراسة (الحزري، ٢٠١٣) التي

أسفرت أن توزيع معايير تعليم التعبير الكتابي لم يكن منظماً ومخططاً له، بل جاءت المعايير مبعثرة وعشوائية دون خطط تربوية محددة مسبقاً.

وذلك يتطلب تطوير مهارة التعبير الكتابي وتنميتها لدى متعلميها من خلال استراتيجيات، ومداخل، وأساليب تعليم حديثة تركز على المتعلم فتجعله محور العملية التعليمية من ناحية، وتراعي اهتماماته وميوله من ناحية أخرى.

واستراتيجيات التدريس متعددة ومتنوعة وليس هناك استراتيجية مثلى ولكنها تختلف عن بعضها باختلاف ما تقدم للمتعلمين، من حيث تحقيق الاتصال الفعال، وإثارة الدافعية، وجذب الانتباه، ومراعاة الفروق الفردية، وتقديم التغذية الراجعة، " وتقديم المجالات التعبيرية ومهاراته بحسب ميول المتعلمين وحاجاتهم وقدراتهم " (شحاته، ٢٠٠٢: ٢٤٧).

وتعد استراتيجية خريطة القصة إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تستخدم في تدريس اللغة العربية، وتساعد في تنمية مهارات التعبير الكتابي، وتؤكد على دور المتعلم في دروس التعبير الكتابي، " وتساعد على تحسين مناخ الفصل الدراسي " (Millah, 2018)، (67).

وتتعامل هذه الاستراتيجية مع نصوص قصصية توظف بشكل مناسب وميسر يلي احتياجات وميول وقدرات متعلميها، بحيث يتم التعبير عن هذا النص في صورة بصرية تلخصه، وتوضح ما فيه من أحداث رئيسة وشخصيات وزمان ومكان.

وقد أثبتت عدة دراسات فاعلية استخدام استراتيجية خريطة القصة في تعليم اللغة العربية، مثل دراسة (Lubis et al. 2020) التي توصلت إلى وجود أثر كبير لاستراتيجية خريطة القصة على تحصيل طلاب في كتابة النص السردى، ودراسة (Sari، et al. 2019) التي توصلت إلى أن استراتيجية خريطة القصة لها أثر إيجابي على كل من المعلم والطالب في تعليم القراءة والفهم، ودراسة (Yuliana، 2017) التي توصلت إلى أن استخدام استراتيجية خريطة القصة يمكن أن تؤدي إلى تحسين تحصيل الطلاب في الكتابة.

وعلى الرغم من وجود هذه الدراسات إلا أن الباحث لم يعثر في حدود علمه على أي دراسة تناولت أثر استخدام استراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ومن هنا ظهرت فكرة هذا البحث.

الإحساس بالمشكلة:

اتضح للباحث من خلال تدريسه مقرر التعبير بالمستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية ضعف مستوى الطلاب في مهارات التعبير الكتابي لدى أفراد مجتمع البحث؛ ولأجل التأكد من ذلك قام الباحث بدراسة استطلاعية شملت عينة من طلاب المعهد المستوى الثالث بلغ عدد أفرادها (٢٥) طالباً، وذلك في كتابة موضوع عن جائحة (كورونا)، وبعد التصحيح اتضح أن هناك قصورا لدى الطلاب في مهارات التعبير الكتابي تمثلت في الآتي:

- ضعف المهارات اللغوية.
- ضعف وصف الطلاب للمناشط الحياتية.
- عدم تمكن الطلاب من مهارات الكتابة الإبداعية.
- عدم تمكن الطلاب من مهارات الكتابة الناقدة.
- ومن هنا تطلب تنمية تلك المهارات لدى الطالب.

تحديد مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية، مما يتطلب استخدام استراتيجيات تدريس حديثة تساعد في تنمية هذه المهارات.

أسئلة البحث:

- ما مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية؟

- ما مدى توافر مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية؟
- ما أثر استخدام استراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية؟

أهداف البحث:

- تمثلت أهداف البحث الحالي في:
- تحديد مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية.
- قياس مدى توافر مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية.
- قياس أثر استخدام استراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية.

أهمية البحث:

- تكمن أهمية هذا البحث في كونه:
- يقدم لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها دروساً في تنمية مهارات التعبير الكتابي باستخدام استراتيجية حديثة وهي خريطة القصة.
- يفيد معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من خلال تقديم دليل معلم لتدريس التعبير باستخدام استراتيجية خريطة القصة.
- يفيد القائمين على إعداد مناهج تعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها وتطويرها، من خلال تقديم برنامج قائم على استخدام استراتيجية خريطة القصة لتنمية مهارات التعبير الكتابي.

- يسهم في فتح المجال لإجراء دراسات في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

حدود البحث:

- التزم البحث الحالي الحدود الآتية:
 - الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية للبحث في مهارات التعبير الكتابي وهي:
 - ١- يكتب فقرة كتابة صحيحة.
 - ٢- يكتب معبرا عن مواقف حياتية متنوعة.
 - ٣- يوظف مهارات الكتابة الناقد.
 - ٤- يوظف مهارات الكتابة الإبداعية.
- أكتفى الباحث بهذه المهارات الرئيسية لأنها من المهارات التي وردت في عدد من الأدبيات التي تناولت مهارات التعبير الكتابي.
- الحدود البشرية: متعلمو المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية؛ وذلك لأنهم يدرسون مقرر التعبير الكتابي ضمن خطة برنامج الإعداد اللغوي بالمعهد، ومن ناحية أخرى يتميز هؤلاء الطلاب بامتلاك حصيلة لغوية كافية تمكنهم من التفاعل مع القصص المعروضة والاستفادة منها في تنمية مهارات التعبير الكتابي لديهم.
- الحدود الزمنية: الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤١ - ١٤٤٢ هـ.
- الحدود المكانية: معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

مصطلحات البحث:

خريطة القصة:

- خريطة اصطلاحا: "هي صورة من صور المعرفة، ومصدر من مصادرها، يستخدمها المعلم في العملية التعليمية، وينمي من خلالها كثيرا من المهارات كالتحليل، والتفسير، والاستنتاج، وإصدار الأحكام". (اللقاني، والجمل، ٢٠١٣: ١٦٩).

- **القصة اصطلاحاً:** "مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة أو عدة حوادث، تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة، تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصيبها في القصة متفاوتاً من حيث التأثير والتأثير". (نجم، ١٩٥٥: ٧)
- **خريطة القصة اصطلاحاً:** "هي استراتيجية تقوم على تقسيم الموضوع إلى أربعة عناصر: الزمان، والمكان، والأشخاص، والأحداث". (الحديبي، وقاسم، ٢٠١٨-٢٠١٠: ١٢٠)
- **خريطة القصة إجرائياً:** هي مجموعة إجراءات تدريسية يقوم بها المعلم تتضمن أحداثاً، وشخصيات، وزماناً، ومكاناً، في قصة محددة داخل درس من دروس التعبير في المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية.

التعبير الكتابي:

- التعبير لغة: "عبر فلان عن فلان تعبيراً، إذا عيى بحجته فتكلم عنه بما". (الأزهري، ٢٠٠١: ٢٣٠٦).
- التعبير الكتابي اصطلاحاً: "هو نوع من الكتابة يعبر الفرد عن أفكاره الذاتية الأصيلة، ويبني أفكاره وينسقها وينظمها في موضوع معين بطريقة تسمح للقارئ أن يمر بالخبرة نفسها التي مر بها الكاتب". (طعيمة، ١٩٩١: ٢٠٠٤)
- التعبير الكتابي إجرائياً: هو تمكن طلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية من ترجمة الأفكار والمشاعر والخبرات، من خلال استخدام رسم الرموز في صياغة فقرة صياغة صحيحة، ووصف بعض المواقف الحياتية، وتوظيف المهارات الإبداعية والناقدة.

الإطار النظري

يتناول الباحث الإطار النظري لهذا البحث من خلال إلقاء الضوء على محورين، يتناول المحور الأول: مهارة التعبير الكتابي من حيث تعريفها، ومجالاتها، ومهاراتها، ويتناول المحور الثاني: استراتيجية خريطة القمة من حيث تعريفها، وأهميتها، وتصميمها في المحتوى التعليمي، وخطوات تدريسها، وتفصيل ذلك كما يلي:

أولاً: مهارة التعبير الكتابي:

تمثل الكتابة مهارة مهمة سواء للناطقين بها أم للناطقين بغيرها؛ حيث تنمي قدرة المتعلم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وحاجاتهم الوظيفية، مما يساعدهم على التواصل الكتابي في المواقف الحياتية المتنوعة، ويعرف التعبير الكتابي بأنه "قدرة الإنسان على أن يكتب في قوة، ووضوح، ودقة، وحسن عرض، عما يجول بفكرة وخاطرة، وما يدور بمشاعره وأحاسيسه كل ذلك في تسلسل وتلازم وانسجام وترابط في الفكرة والأسلوب". (شحاته، والسمان، ٢٠١٢: ٢٥٩، عطا، ١٤٢٥: ٢١٨)، ويتضح من التعريف أن التعبير الكتابي هو محصلة الدراسة اللغوية لدى المتعلم، فإتقانه لمهارات اللغة تتجلى واضحة عند كتابته.

"فعند تعليم المتعلم الاستماع: فإنه يعمل على تقوية قدرته على التعبير بنوعيه الشفوي والتحريري، وعند تعليمه كيف يتحدث وينطق في حديثه، فإن ذلك يسهم في تنمية هذه القدرة ذاتها، وعند تعليمه القراءة: فالمقصود إعدادة بالأفكار والثروة اللفظية التي تعينه في تفكيره وتعبيره، وعند تعليمه الأدب، فإن ذلك يمدد بالأفكار والأساليب والتراكيب الخلاصة ليجمع بها كلامه وكتابته، وعند تعليمه الهجاء والخط، فالمقصود أن تكون كتابته خالية من الأخطاء، وواضحة وجميلة تشد القارئ إلى المكتوب، وعند تعليمه النحو والصرف، فالمقصود أن يكون كلامه وكتابته خالية من الأخطاء النحوية، وأن تكون جيدة التركيب والبناء" (مذكور، ١٩٩١: ٢٦٦).

ويمكن تحديد أهم مجالات مهارات التعبير الكتابي في: "مراعاة القواعد الأساسية في الكتابة، وسرعة الكتابة وسلامتها من الأخطاء، ومراعاة التناسب بين الحروف والكلمات، وتلخيص

موضوع يقرؤه تلخيصاً وافياً، واستيفاء العناصر الأساسية عند الكتابة، وترجمة أفكاره في فقرات مستعملاً المفردات والتراكيب المناسبة، وصياغة رسالة يرسلها إلى صديق، ووصف منظر من مناظر الطبيعة، أو مشهد معين وصفاً دقيقاً وكتابتة بخط مقروء". (الفوزان، ٢٠١١: ٢٠٧-٢٠٨)

ومن خلال اطلاع الباحث على الكتب والدراسات التي تناولت مهارات التعبير الكتابي مثل: دراسة (الظفيري، ٢٠١٧)، ودراسة (الشوابة والحداد، ٢٠١٧)، ودراسة (سليمان، ٢٠١٦)، ودراسة (المصري، ٢٠٠٦)، ودراسة (الحديدي، وقاسم، ٢٠١٨ - ب)، توصل الباحث إلى مهارات التعبير الكتابي المناسبة لطلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية تتمثل في: (مهارة كتابة الفقرة كتابة صحيحة لغوياً)، ومهارة كتابته معبراً عن مواقف حياتية متنوعة (وظيفية)، ومهارة توظيف الكتابة الناقدة (ناقداً)، ومهارة توظيف الكتابة الإبداعية (إبداعياً).

تراعي مهارة كتابة الفقرة كتابة صحيحة ترابط المعنى، وعلامات التقييم، وقواعد اللغة العربية إملائياً ونحوياً وصرفياً، فهذه المهارة تجعل المتعلم "قادراً على إرسال الكلام صحيح الفكرة، سائغ العبارة، صافي اللغة، سليم الأداء النحوي؛ بحيث يتلقاه القارئ، فتسعد به نفسه وتأنس؛ لأنه يحمل إليها شيئاً من الجمال الفني أيّاً كانت درجته". (الخليفة، ٢٠٠٤: ٢٥٠)

تعد تنمية القدرة على التواصل الفعال من أهم الأهداف التي تعكس إليها برامج تعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها، والتي تتعلق بتنمية قدرة الدارسين الاندماج بالمواقف الحياتية استماعاً، وحديثاً، وقراءة، وكتابة، ففي الكتابة يحتاج المتعلم إلى التعبير عن مواقف حياته متنوعة، وتعرف الكتابة الوظيفية: "بأنها التعبير عن أغراض ومقاصد يحتاجها لقضاء مصالحه وحاجاته في حياته العملية اليومية، فهي وسيلة لتحقيق الاتصال الفعال بين الأفراد من ناحية وبين الأفراد والمؤسسات من ناحية أخرى". (علي، ٢٠١١: ١٥٥)، ومن الموقف الحياتية التي ركز عليها الباحث في البحث الحالي هي: كتابة فقرة بأسلوبه يصف فيها أخلاق شخصية معينة، وكتابة فقرة يصف فيها رحلة قام بها، وكتابة فقرة يصف فيها زيارته لأحد أصدقائه.

ويرتبط التعبير الكتابي بالتفكير الناقد من خلال دوره في تنمية مهاراته، وتعرف الكتابة الناقدة: "بأنها قدرة التلميذ على التعبير الكتابي عن أفكاره ومشاعره في فقرات صحيحة لغوياً

تتضمن مهارات الملاحظة، والتصنيف، والتفسير، والاستنتاج، والمقارنة، والاستدلال، والتقييم تجاه موضوع معين." (علي، ٢٠٠٨: ١٥٤)، "فالكتابة تجبر المتعلم على اتخاذ بعض القرارات المهمة حول موضوع الكتابة ومحتواها، كما تجبر المتعلم على طرح أسئلة على نفسه مثل ما قناعتته نحو الموضوع، وكيف توصلت إلى هذه القناعات والآراء؟ وهل هي صادقة وموضوعية عندما يتم قراءتها من الآخرين؟ وهل يقبل بما الآخرون؟ والمعلم الناجح هو القادر على إثارة تفكير المتعلمين خلال الكتابة". (العتوم وآخرون، ٢٠٠٩: ٨٥)، وتتمثل أهمية الكتابة الناقدة في تنمية قدرة المتعلمين على نقد النصوص اللغوية وتحليلها وإصدار تقييم موضوعي على ما تتضمنه من شخصيات وأحداث؛ ولذلك سعت الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات الكتابة الناقدة، وكانت من أهم هذه المهارات: ترتيب الأفكار ترتيباً صحيحاً، وكتابة أسباب إعجابه بقصة أو نص قرأه، وكتابة فقرة كتابة صحيحة تتضمن أوجه المقارنة بين شيئين، وكتابة فقرة كتابة صحيحة يبين فيها وجهة نظره حول شخصية معينة.

وتسهم مهارة الكتابة الإبداعية في تنمية قدرة المتعلم على التعبير "عن أفكاره وخواتمه النفسية، ونقلها للآخرين بطريقة جذابة ومثيرة وبأسلوب أدبي جميل، حيث يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وآرائه وشخصيته". (شعيب، ١٤٣٥: ١٣٢)، ومن أهم مهارات الكتابة الإبداعية تنمية قدرة المتعلم على الطلاقة اللغوية والمرونة والأصالة، بما يساعده على الإنتاج اللغوي بشكل يمكنه من الدراسة المستقبلية في كليات الجامعة التي يلتحق بها، ولذلك سعت الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وكانت من أهم هذه المهارات: كتابة أكثر عدد ممكن من الكلمات التي ترتبط بكلمة معينة، وكتابة أكثر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ وتنتهي بحرف معين، وكتابة أكثر عدد ممكن من النتائج المترتبة على حدث معين، وكتابة قصة قصيرة مكتملة العناصر.

ثانياً: استراتيجية خريطة القصة:

يظهر في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تطورٌ كبيرٌ في الاستراتيجيات الحديثة التي تزيد من تفاعل المتعلمين مع المحتوى اللغوي ونقده وتقييمه، مما يزيد من إثارته في الموقف التعليمي، وتعد استراتيجية خريطة القصة من الاستراتيجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية، حيث تعرف

بأنها: "استراتيجية تقوم على تقسيم الدرس إلى أربعة عناصر هي: الزمان، المكان، والشخصيات، والأحداث". (الحدبي، وقاسم، ٢٠١٨-أ: ١٢٠)، وتعرف أيضا: "بأنها تقنية رسومية مصممة خصيصًا لتسهيل تنظيم القصة، وتستخدم رسمًا تخطيطيًا (يسمى خريطة القصة) لتصوير المكان والزمان أو تسلسل الأحداث وأفعال شخصيات القصة بشكل مرئي". (Daqi، 2007، 78)، وتعرف أيضا: "بأنها تستخدم مخططًا مفاهيميًا يساعد المتعلم على التعرف على عناصر القصة وأنها كلها مترابطة". (Hart، 2020، 10)، ويتضح من التعريفات السابقة أن استراتيجية خريطة القصة تستخدم مخططًا يحتوي على أربعة عناصر رئيسة هي: (الأحداث، الأشخاص، الزمان، والمكان)، ولذلك فإن التدريس بها لا يتناسب مع كافة الدروس.

وتبرز أهمية هذه الاستراتيجية بأنها تضيف لدى المتعلم عنصر التشويق والمتعة، وتساعده على التفاعل البناء مع زملائه، وتعزز من استيعابه لمعنى النص المراد تدريسه، وتنمي لديه مهارات التعبير الكتابي، "وتساعد المتعلم في تخطيط كتابته وزيادة طلاقة الكتابة لديه" (Hart، 2020، 12)، وتحقق مخرجات الدرس بصورة إيجابية.

فعند تصميم المحتوى التعليمي يراعى فيه أن يكون مبنياً بناءً قصصياً؛ ويعكس بشكل مناسب وميسر لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وتشمل العناصر الآتية:

- **الأحداث:** وهي مجموعة من الوقائع الجزئية المترابطة التي يتكون منها الإطار العام للقصة ويكون لها بداية، ووسط، ونهاية. (الزهراني، واللهبي، والمطرفي، ٢٠١٦: ٨٩)، ويراعى أن تكون مرتبة ترتيباً منطقيًا ويظهر فيها الحبكة بشكل واضح، ويكون الحل منطقيًا سواء ذكر أو لم يذكر.
- **الشخصيات:** الشخصية في القصة هي الكائن الإنساني وقد تكون من الحيوان أو الجماد الذي يتحرك في سياق الأحداث. (محمد، ٢٠١٤: ٢٥٠)، بحيث تظهر الشخصيات الرئيسة والثانوية التي وردت في القصة بشكل واضح سواء كانت أسماء أشخاص أو غيرهم، وقد تتم تسميتهم بشكل صريح أو ألقاب؛ بحيث يمكن أن يتعرف عليهم الطالب بشكل مبسط.

- **الزمن:** وهو الحيز الزمني الذي يصاحب أفعال الشخصيات، ويذكر زمان القصة ولا يشترط له أن يحدد بتاريخ معين، لكن قد يذكر بشكل عام مثل: قبل الإسلام، من عشرات السنين، وصباحًا، وهكذا.
- **المكان:** ويقصد بالمكان في القصة المساحة المكانية التي حدثت بها القصة، ويذكر مكان القصة ولا يشترط ذكره بعينه، لكن قد يكون شيئًا عامًا يدل على المكان، مثل: جزيرة العرب، المريخ، أو في بلد ما.
- وتتمثل خطوات التدريس وفقًا لاستراتيجية خريطة القصة فيما يأتي: (الحديبي، وقاسم، ٢٠١٨-أ: ١٢١):

- تجهيز النص المراد قراءته، ويشترط أن يكون في صورة قصة.
- توضيح المطلوب من المتعلمين وهو: تمثيل هذه القصة في شكل معين يتضمن عناصر رئيسة هي: الزمن، المكان، والأشخاص، والأحداث. ومن الممكن أن يضيف المعلم أي عنصر آخر يرى أهميته مع تركيزه على العناصر الأربعة.
- تصميم المتعلمين خريطة القصة.
- مناقشة الخرائط التي قدمها المتعلمون.
- عرض نماذج من الخرائط التي أنتجها المتعلمون.
- التقويم والتغذية الراجعة.

ويتضح من هذه الخطوات أن دور المعلم يتمثل في تمهيد القصة وتجهيزها وعرضها على المتعلمين، وإثارة أذهانهم للتفاعل معها، ثم متابعة أدائهم وتقديم التغذية الراجعة لهم. أما الطالب فهو محور هذه الاستراتيجية؛ لأنه يقوم بتحليل مكوناتها الرئيسية من شخصيات وأحداث ومكان وزمان، وينطلق من خلالها لتنمية مهاراته في كتابة فقرة كتابة صحيحة، والتعبير عن المواقف الحياتية، ونقد ما بها من أحداث وشخصيات، حتى الوصول إلى الإنتاج الإبداعي الذي يتسم بالطلاقة والأصالة والمرونة.

الدراسات السابقة

يعرض الباحث في الصفحات القادمة الدراسات السابقة التي تناولت متغيري البحث، وسيعرض الدراسات في كل متغير وفقا للترتيب التنازلي من الأحدث إلى الأقدم.

أولاً: الدراسات التي تناولت استراتيجية خريطة القصة:

١- دراسة (Lubis et al. 2020) هدفت إلى معرفة ما إذا كان هناك أثر كبير لاستراتيجية خريطة القصة على تحصيل الطلاب للنص السردي في الصف العاشر في مدرسة مان بانابونجان بأندونيسيا، فقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي، ولتحقيق هذه الدراسة استخدم الباحثون بطاقة الملاحظة عند جمع البيانات للحصول على بيانات عن تطبيق استراتيجية خريطة القصة، كما استخدم الاختبار للحصول على بيانات تحصيل الطلاب في كتابة النص السردي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود أثر كبير لاستراتيجية خريطة القصة على تحصيل طلاب الصف العاشر في مدرسة مان بانابونجان بأندونيسيا في كتابة النص السردي، وأن استراتيجية خريطة القصة يمكن أن تؤدي إلى تحسين التحصيل الكتابي لدى الطلاب.

٢- دراسة (Sari)، et al. 2019 هدفت إلى التحقيق في أثر استراتيجية خريطة القصة في الفهم القرائي للنص السردي لدى الطلاب، فقد استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق هذه الدراسة استخدم الباحثون استراتيجية خريطة القصة في الفصل التجريبي كما استخدموا الاستراتيجية التقليدية في الفصل الضابط في تدريس الفهم القرائي. واختبار الاستيعاب لجمع بيانات البحث، وأشارت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن استخدام استراتيجية خريطة القصة في تدريس فهم المقروء لدى الطلاب أفضل من استخدام استراتيجية التدريس التقليدية للنص السردي، وأن استراتيجية خريطة القصة لها أثر إيجابي على كل من المعلم والطلاب في تعليم القراءة والفهم ويمكن تطبيقها كاستراتيجية بديلة لتعليم القراءة والفهم.

٣- **دراسة (Yuliana، 2017)** هدفت إلى تحسين التحصيل الكتابي للطلاب باستخدام استراتيجية خريطة القصة، فقد استخدم الباحث المنهج شبه تجريبي، ولتحقيق هذه الدراسة قام الباحث بتقسيم العينة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. كان لكل من المجموعتين إجراءات تدريس مختلفة، كما أجرى اختبار قبلي وبعدي للمجموعتين، واستخدم استراتيجية خريطة القصة لتدريس المجموعة التجريبية، دون المجموعة الضابطة، وتم جمع البيانات باستخدام اختبار كتابي، وأظهرت الدراسة عددا من النتائج أهمها: أن الطلاب الذين تم تعليمهم باستخدام استراتيجية خريطة القصة قد تحسنت مهاراتهم في الكتابة أفضل من غيرهم وهذا يعني أن استخدام استراتيجية خريطة القصة يمكن أن تؤدي إلى تحسين تحصيل الطلاب في الكتابة.

٤- **دراسة (العنزي، ٢٠١٥)** هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية خريطة القصة في تحسين مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، فقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق هذه الدراسة أعد الباحث اختبارا في كتابة القصة القصيرة، كما تم إعداد قائمة بمهارات كتابة القصة القصيرة، وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها: وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05-a) لاستخدام استراتيجية خريطة القصة في تحسين كل مهارة من مهارات كتابة القصة القصيرة، وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: الدعوة إلى ضرورة توظيف استراتيجية خريطة القصة في تحسين مهارات كتابة القصة القصيرة لدى الطلاب.

ثانياً: الدراسات التي تناولت مهارات التعبير الكتابي:

١- **دراسة (أبوعجمية، ٢٠١٩)** هدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجية (فكر- زوج- شارك) في تنمية مهارة الكتابة في مبحث اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، فقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق هذه الدراسة

تم تصميم اختبار لقياس الكتابة حيث وزعت العينة إلى مجموعتين عينة تجريبية، وعينة ضابطة، وذكر الباحث عدد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $(a=0.05)$ بين المجموعتين يعزى إلى استراتيجية (فكر- زواج- شارك)، مما يشير إلى فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارة الكتابة، وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: توظيف استراتيجية (فكر- زواج- شارك) في تدريس مبحث اللغة العربية، وإجراء دراسات أخرى مشابهة في مراحل تعليمية مختلفة ومتغيرات جديدة.

٢- **دراسة (الظفيري، ٢٠١٧)** هدفت إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والوظيفي المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وذلك وفق برنامج إثرائي قائم على مدخل عمليات الكتابة، فقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق هذه الدراسة قام الباحث بتحديد مهارات التعبير الكتابي الوظيفي والإبداعي، وبناء برنامج إثرائي قائم على مدخل عمليات الكتابة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: التوصل إلى قائمة مهارات التعبير الكتابي الوظيفي والإبداعي، وفاعلية مدخل عمليات الكتاب في تنمية مجمل الأداة الكلي بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: إعادة النظر في صياغة أهداف تدريس التعبير الكتابي الإبداعي والوظيفي في مرحلة التعليم الأساسية، والقائمين على تخطيط وتدريب وإعداد معلمي اللغة العربية بالاهتمام بالتنمية المهنية المستمرة لمعلم اللغة العربية.

٣- **دراسة (الشوابكة والحداد، ٢٠١٧)** هدفت إلى معرفة أثر استخدام الدراما التعليمية في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف العاشر الأساسيين فقد استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق هذه الدراسة أعد الباحثان اختباراً لقياس مهارات التعبير الكتابي في مجالي المضمون والشكل، ومن أهم النتائج التي توصل إليها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(a=0.05)$ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات المضمون جميعها، وفي غالبية مهارات

الشكل، وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: توظيف طريقة الدراما التعليمية في تدريس التعبير الكتابي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.

٤- دراسة (سليمان، ٢٠١٦) هدفت إلى اختبار فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، فقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق هذه الدراسة أعدت الباحثة دليلاً إرشادياً لتنمية هذه المهارات باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية، وقائمة بمهارات التعبير الكتابي، واختبار في مهارات التعبير الكتابي، وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة: عدم وجود فرق دال إحصائياً لدى مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي ككل يعزى إلى طريقة التدريس، وعلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الشكل والتنظيم، وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: الاهتمام بتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة.

٥- دراسة (المصري، ٢٠٠٦) هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على الوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في محافظات شمال غزة، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق هذه الدراسة قام الباحث بتحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، ثم قام ببناء برنامج مقترح وتدريبه، ثم أعد اختباراً لقياس مهارات التعبير الإبداعي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: ضرورة توظيف الوسائل المتعددة في دروس اللغة العربية، وأن يكون للتعبير الكتابي مقراً خاصاً به مرفقاً بدليل المعلم، والربط بين تعليم التعبير الإبداعي وباقي فروع اللغة العربية.

التعقيب على الدراسات:

أوجه الاتفاق:

- اتفقت الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية خريطة القصة مع الدراسة الحالية في هدف قياس أثر استراتيجية خريطة القصة مثل: دراسة (Lubis et al. 2020)، ودراسة (Sari، et al. 2019)، ودراسة (Yuliana، 2017)، ودراسة (العززي، ٢٠١٥).
- اتفقت الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التعبير الكتابي مع الدراسة الحالية في هدف تحديد مهارات التعبير الكتابي مثل: دراسة (أبوعجمية، ٢٠١٩)، ودراسة (الظفيري، ٢٠١٧)، ودراسة (الشوايكة والحداد، ٢٠١٧)، ودراسة (سليمان، ٢٠١٦)، ودراسة (المصري، ٢٠٠٦).
- اتفقت دراستان من الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج التجريبي مثل: دراسة (Lubis et al. 2020)، ودراسة (المصري، ٢٠٠٦).

أوجه الاختلاف:

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها: استخدمت استراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي (اللغوية، والوظيفية، والناقدة، والإبداعية)، وتم تطبيقها على طلاب معهد تعليم اللغة العربية.

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

نظراً لطبيعة البحث الحالي استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي الذي يعد المنهج الملائم لطبيعة هذا البحث. واستخدم التصميم القائم على المجموعة الواحدة في تطبيق أداة القياس قبلياً وبعدياً في عملية تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية من خلال استخدام خريطة القصة.

ثانياً: متغيرات البحث:

جاءت متغيرات هذا البحث على النحو التالي:

- ١- المتغير المستقل: استخدام استراتيجية خريطة القصة.
- ٢- المتغير التابع: تنمية مهارات التعبير الكتابي.

ثالثاً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب المستوى الثالث في المعهد، والبالغ عددهم (٥٢١) طالباً وفق الاحصاءات الرسمية لعمادة شؤون الطلاب بالمعهد، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٤١/١٤٤٢هـ.

رابعاً: عينة البحث:

اختار الباحث عينة البحث بطريقة عشوائية من أحد فصول المستوى الثالث بالمعهد، وذلك من خلال الطلب من إدارة المعهد السماح بتدريس فصل من الفصول، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٢٢) طالباً، كما تم اختيار عينة عشوائية لضبط الأدوات بلغ عدد أفرادها (٢٥) طالباً بحيث لم تشملهم العينة النهائية للبحث.

ويوضح الجدول التالي تجانس أفراد العينة من خلال حساب قيمة معامل الالتواء لدرجات الطلاب في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي.

جدول (١): تجانس أفراد عينة البحث

المتغير الإحصائي	عدد العينة	وحدة القياس	النهاية العظمى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
اختبار مهارات التعبير الكتابي	٢٢	درجة	٦٠	٢٠,٨٢	١٥,٢٧	١٨,٠٠	٠,٨٤

يبين الجدول (١) أن قيمة معامل الالتواء لمتغير درجة اختبار مهارات التعبير الكتابي لأفراد عينة البحث النهائية بلغت (٠,٨٤)، وهذه القيمة أقل من $1 \pm$ ؛ الأمر الذي يدل على تجانس أفراد عينة البحث وتقارب مستوياتهم قبل تطبيق استراتيجية خريطة القصة عليهم.

خامساً: أدوات البحث:

الأداة الأولى: قائمة مهارات التعبير الكتابي:

- **الهدف من إعداد القائمة:** هو تحديد مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية.
- **مصادر إعداد القائمة:** تمت مراجعة عدد من المراجع والدراسات التي تناولت مهارات التعبير الكتابي، وحصر المناسب لمعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- **إعداد القائمة في صورتها الأولية:** تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (١٤) مهارة فرعية موزعة على أربع مهارات رئيسية.
- **ضبط قائمة مهارات التعبير الكتابي:** يهدف ضبط استبانة مهارات التعبير الكتابي في صورتها الأولية إلى معرفة مهارات التعبير الكتابي المناسبة لمعلميها في المستوى الثالث، والتي يمكن قياس أثرها باستخدام استراتيجية خريطة القصة، ولتحقيق هذا الهدف عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على عدد (٨) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وتم الأخذ بأرائهم حول التعديلات والملحوظات التي أجريت على مهارات التعبير الكتابي الرئيسية والفرعية، وقد تمثلت في تعديل صياغة بعض المهارات الفرعية.
- **القائمة في صورتها النهائية:** احتفظت استبانة مهارات التعبير الكتابي في صورتها النهائية بالمهارات الرئيسية والفرعية التي تكونت منها في الصورة الأولية وهي (١٤) مهارة فرعية موزعة على أربع مهارات رئيسية.
- **صدق قائمة مهارات التعبير الكتابي:** اعتمد الباحث على صدق المحكمين للتحقق من مدى صدق القائمة، وذلك بعد عرضها في صورتها الأولية على المحكمين؛ لضبطها. تم بعد ذلك حساب الوزن النسبي، والنسبة المئوية، وتم تحديد (٨٠٪) كحد أدنى لقبول المهارات الفرعية، وقد وجد أن النسب المئوية للأوزان النسبية للمهارات المتفرعة من

مهارات التعبير الكتابي الرئيسية قد تراوحت من (٩٢,٥% - ١٠٠%)، وعليه فقد تم قبولها في الاستبانة النهائية لمهارات التعبير الكتابي المناسبة لمتعلمي المستوى الثالث بالمعهد.

- **ثبات قائمة مهارات التعبير الكتابي:** استخدم الباحث معادلتين لقياس ثبات الاستبانة، وهي: معادلة ألفا كرونباخ، ومعادلة التجزئة النصفية، وطبقت المعادلتان على المهارات الفرعية، وذلك بحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢): ثبات استبانة مهارات التعبير الكتابي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

مهارات التعبير الكتابي	عدد المهارات الفرعية	معامل ألفا كرونباخ
	١٤	٠,٩٣

يتضح من الجدول (٢) أن معامل الثبات (ألفا كرونباخ)، لاستبانة مهارات التعبير الكتابي قد بلغت (٠,٩١) وهذا يعد ثباتاً مرتفعاً.

جدول (٣): ثبات قائمة مهارات التعبير الكتابي باستخدام معادلة سبيرمان براون

التجزئة النصفية	عدد المهارات	معامل الارتباط بين الجزأين	معامل سبيرمان براون
الجزء الأول	٧	٠,٨٠	٠,٨٨
الجزء الثاني	٧		

يتضح من الجدول (٣) أن معامل الارتباط بين درجات النصفين يساوي (٠,٨٠)، وأن معامل ثبات (سبيرمان براون) بلغت قيمته (٠,٨٨)، وهذا يدل على أن استبانة مهارات التعبير الكتابي تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

الأداة الثانية: اختبار مهارات التعبير الكتابي:

تكون اختبار مهارات التعبير الكتابي في صورته النهائية من (١٢) سؤالاً من نوع الأسئلة المقالية لقياس مستوى طلاب المستوى الثالث في مهارات التعبير الكتابي.

- **الهدف من إعداد الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس مستوى متعلمي المعهد بالمستوى الثالث في مهارات التعبير الكتابي قبل وبعد استخدام استراتيجية خريطة

القصة، وقد وُضِعَ الاختبار لاستخدامه كاختبار قبلي لقياس مستوى الطلاب (عينة البحث) في مهارات التعبير الكتابي قبل التجربة، ولاستخدامه كاختبار بعدي؛ لقياس أثر استخدام استراتيجية خريطة القصة في تنمية تلك المهارات لدى عينة البحث بعد التجربة.

- **مصادر إعداد الاختبار:** تم إعداد اختبار التعبير الكتابي على بعض أنواع الأسئلة المستخدمة في الاختبارات، والرجوع إلى المصادر والمراجع والكتب والبحوث السابقة التي تناولت تصميم الاختبارات، وكذلك استبانة مهارات التعبير الكتابي التي صممها الباحث.
- **إعداد الاختبار في صورته الأولية:** تكون الاختبار في صورته الأولية من (١٢) سؤالاً مقالياً تقيس (١٤) مهارة فرعية موزعة على (٤) مهارات فرعية وقد تم إعداده إلكترونياً. وقد تراوحت الأوزان النسبية للأسئلة من (٤,٨٪ - ٣,٣٪).
- **ضبط اختبار مهارات التعبير الكتابي:** للتحقق من صدق الاختبار استخدم الباحث الصدق الظاهري، حيث عرض في صورته الأولية على (٨) من المحكمين المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، والمناهج وطرق التدريس.
- **تعديل الاختبار وفقاً لنتائج التحكيم:** قام الباحث بالأخذ بآراء المحكمين حول الملحوظات والتعديلات على اختبار مهارات التعبير الكتابي، وتمثلت التعديلات والملحوظات التي أشار المحكمون إليها في تصحيح بعض الأخطاء اللغوية، والطباعية، ثم تم إعادة صياغة أسئلة الاختبار، وقد احتفظ الاختبار بنفس عدد أسئلته التي تكون منها في صورته الأولية، ويبلغ عددها (١٢) سؤالاً.
- **طريقة تصحيح الاختبار:** لتحقيق الدقة في التصحيح وسرعته، حدد (٥) درجات لكل إجابة صحيحة كاملة من مفردات الاختبار، والتدرج من (١-٤) درجة في حال عدم اكتمال الإجابة، وصفر في حال كانت خاطئة. وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (٦٠) درجة، والدرجة الصغرى تكون صفراً.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية، طبق على عينة استطلاعية عشوائية - من خارج عينة البحث النهائية - بلغ عددها (٢٥) طالباً، وقد تم ذلك عن طريق رابط أرسل للطلاب إلكترونياً، وذلك بهدف تحديد معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار، وصدق الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار، وثبات الاختبار، وزمن الاختبار.
- **معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:** حسب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار الحالي، وقد تراوحت بين (٠,٤٠ - ٠,٨٤). وتندرج هذه القيم ضمن المدى المقبول لنسبة درجة السهولة المتعارف عليها في هذا الخصوص والمحصورة ما بين (٠,١٥ - ٠,٨٥).
- **معاملات التمييز لمفردات الاختبار:** حسب معامل التمييز لمعرفة مدى فاعلية كل مفردة من مفردات الاختبار في التمييز بين إجابة كل طالب، والطالب الآخر في الدرجة النهائية للاختبار، قد تراوحت بين (٠,٢١-٠,٨١). وجميع هذه القيم مناسبة، مما يدل على قبول هذه المفردات من حيث معامل التمييز؛ كونها حصلت على قيم تناسب المدى المتعارف عليه لهذه المعاملات. وبذلك يستقر الاختبار على جميع أسئلته البالغ عددها (١٢) سؤالاً.
- **حساب زمن الاختبار:** حسب الزمن المطلوب للإجابة عن أسئلة الاختبار من خلال حساب حاصل جمع الزمن الذي استغرقه أول وآخر طالب في الإجابة عن أسئلة الاختبار مقسوماً على عددهما، ووجد أن زمن الاختبار هو (٥٥) دقيقة بالإضافة إلى (٥) دقائق لإلقاء التعليمات، وتوضيح كيفية الإجابة على أسئلة الاختبار، وبذلك يكون الزمن المناسب لتطبيق الاختبار (٦٠) دقيقة أي ساعة.
- **معاملات صدق الاختبار:** للتأكد من صدق الاختبار احتسب بطريقتين بعد التطبيق على درجات العينة الاستطلاعية:

○ أولاً: الصدق الذاتي (Intrinsic Validity): وذلك باحتساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار الذي بلغت قيمته (٠,٩٣)، وبتطبيق المعادلة بلغت قيمة معامل الصدق الذاتي لأسئلة الاختبار (٠,٩٦). وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق الاختبار، وتمتع أسئلته بدرجة عالية من الدقة والمرونة والتوازن عند تطبيقه.

○ ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار: وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة الرئيسة التي تنتمي إليه، وكذلك معامل الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة والدرجة الكلية للاختبار، وقد وجد أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من المفردات والدرجة الكلية للاختبار تتراوح ما بين (٠,٥٩ - ٠,٨٣)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١). مما يدل على الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار ومفرداته، وصلاحيته للتطبيق.

▪ معاملات ثبات الاختبار: حصل التأكد من ثبات الاختبار بطريقتين، وذلك بالتطبيق على درجات العينة الاستطلاعية:

○ أولاً: ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية: استخدم الباحث معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) عن طريق التجزئة النصفية لأسئلة الاختبار، حيث قسم الاختبار إلى نصفين متساويين، فأصبح كل قسم من القسمين قائماً بذاته ويشتمل على (٦) مفردات، وبعد ذلك أوجد معامل الارتباط بين درجات النصفين وبلغت قيمته (٠,٨٠)، وحساب الجذر التربيعي لمعامل الارتباط لإيجاد معامل سبيرمان براون وبلغت قيمته (٠,٨٩)، ويشير ذلك إلى تمتع الاختبار بدرجة ثبات مرتفعة.

○ ثانياً: ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): وقد ظهرت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٤): ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ

مهارات التعبير الكتابي	عدد الأسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	معامل الثبات
الدرجة الكلية للاختبار	١٢	٢٣,٤٤	١٦,٦١	٢٧٦,٠	٠,٩٣

يبين الجدول (٤) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للاختبار قد بلغت قيمتها (٠,٩٣)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى صلاحية الاختبار لتحقيق أهداف البحث الحالي من خلال الإجابة عن أسئلته.

الصور النهائية لاختبار مهارات التعبير الكتابي: بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار أصبح مكوناً في صورته النهائية من (١٢) سؤالاً موزعة على (٤) مهارات رئيسة.

الأداة الثالثة: كتاب الطالب:

عُمل تصميم كتاب الطالب ليحتوي (٣) موضوعات، تدرس في (٩) ساعات، وقد روعي في تصميم الكتاب أن يكون مناسباً للمعايير الخاصة بتصميم الكتب التعليمية وفقاً لاستراتيجية خريطة القصة، وتمت الاستفادة من مقرر "دروس في التعبير لطلاب المستوى الثالث بالمعهد" (مجاهد، ونمكاني، ١٤٣٠)، وفيما يلي عرضٌ للخطة الزمنية لتدريس موضوعات كتاب الطالب، حيث يتطلب تنفيذ هذا البرنامج ثلاثة أسابيع بمعدل ثلاث ساعات لكل أسبوع كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٥): يوضح الخطة الزمنية لتدريس موضوعات كتاب الطالب

م	الموضوع	عدد الساعات المقترحة للتدريس
١	أبو بكر الصديق رضي الله عنه	٣ ساعات
٢	هدية النجاح	٣ ساعات
٣	رحلة إلى مكة المكرمة	٣ ساعات
المجموع	٣ موضوعات	٩ ساعات

تحكيم كتاب الطالب: ذكر الباحث في مقدمة الكتاب الهدف من إعداده، وطلب من المحكمين قراءته، وإجراء التعديلات وفقاً لما يرونه من حيث:

- مدى مناسبة الأهداف لكل درس.
- مدى مناسبة التدريبات والأنشطة المصاحبة لكل درس.

- مدى مناسبة أسئلة التقويم للأهداف الموضوعية في كل درس.
- مدى سلامة اللغة ووضوح الصياغة اللغوية.
- حذف أو تعديل أو إضافة ما يروونه مناسباً.

وقد كانت معظم ملحوظات المحكمين حول العمل على تعديل الصياغة لبعض المصطلحات، وتعديل بعض الأخطاء اللغوية والطباعية، والتي أخذت بعين الاعتبار عند صياغة الصورة النهائية لكتاب الطالب. وبناء على ما سبق، وإضافة لما أورده المحكمون من ملحوظات، أصبح كتاب الطالب المصاغ وفقاً لاستراتيجية خريطة القصة في صورته النهائية.

الأداة الرابعة: دليل المعلم:

أعد دليل المعلم ليكون مرشداً أو معيناً للمعلم على تدريس كتاب الطالب، حيث يتضمن مجموعة من الإرشادات التي تيسر للمعلم طريقة استعماله عند تدريس موضوعات الكتاب وفقاً لاستراتيجية خريطة القصة، باتباع الخطوات الآتية:

- تجهيز النص المراد قراءته، ويشترط أن يكون في صورة قصة.
- توضيح المطلوب من المتعلمين وهو تمثيل هذه القصة في شكل معين يتضمن أربعة عناصر رئيسة هي: الزمان، المكان، والأحداث، والأشخاص.
- تصميم المتعلمين لخريطة القصة.
- مناقشة الخرائط التي قدمها المتعلمون.
- عرض نماذج من الخرائط التي أنتجها المتعلمون.
- التقويم والتغذية الراجعة.

تحكيم دليل المعلم: وضح الباحث في المقدمة للمحكمين الهدف من إعداد دليل المعلم، ثم طلب منهم قراءته، وإجراء التعديلات المناسبة وفقاً لما يروونه من حيث:

- مدى وضوح الخطوات الإجرائية لخطوات استراتيجية خريطة القصة.

- مدى توافق الزمن المقرر لكل موضوع مع محتواه.
 - وجود تنظيم وتسلسل جيد للمادة التعليمية خلال الدرس الواحد وبين الدروس المختلفة.
 - مدى سلامة اللغة ووضوح الصياغة اللغوية.
 - حذف أو تعديل أو إضافة ما ترونه مناسباً.
- وقد تمحورت معظم ملحوظات المحكمين حول القيام بتعديل الصياغة لبعض المصطلحات، وتعديل بعض الأخطاء اللغوية والطباعية، والتي أخذت بعين الاعتبار عند صياغة الصورة الختامية للدليل، وأصبح دليل المعلم المصاغ وفقاً لاستراتيجيات خريطة القصة في صورته النهائية.

سادساً: تطبيق تجربة البحث:

سارت إجراءات تطبيق البحث الحالي على النحو التالي:

- ١- مراجعة الكتب والبحوث السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.
- ٢- بناء استبانة مهارات التعبير الكتابي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- ٣- بناء اختبار مهارات التعبير الكتابي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- ٤- إعداد برنامج مقترح للتدريس وفقاً لاستراتيجية خريطة القصة.
- ٥- اختيار عينة البحث استطلاعية بطريقة عشوائية من المستوى الثالث، وقد بلغ عددهم (٢٥) طالباً، وذلك بهدف ضبط اختبار مهارات التعبير الكتابي.
- ٦- اختيار عينة البحث النهائية بطريقة عشوائية، وقد بلغ عددهم (٢٢) طالباً.
- ٧- التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي إلكترونياً، وبلغ أعداد أفراد العينة (٢٢) طالباً.
- ٨- التحقق من جاهزية البيئة التعليمية (التقنية) للوصول إلى أهداف البرنامج المقترح.
- ٩- إعطاء المتعلمين (عينة البحث) خلفية علمية عن توظيف استراتيجية خريطة القصة، ومهارات التعبير الكتابي التي يتم تنميتها.

- ١٠- توزيع الرابط الإلكتروني لكتاب الطالب على المتعلمين (عينة البحث).
- ١١- تدوين المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء تطبيق البرنامج، والعمل على معالجتها فوراً.
- ١٢- تدريس البرنامج المقترح عن طريق البلاك بورد.
- ١٣- التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي إلكترونياً، حيث بلغ أعداد أفراد العينة (٢٢) طالبا.
- ١٤- التوصل إلى درجات الطلاب في الاختبار، وإجراء الأساليب الإحصائية عليها.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- لتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية بالاعتماد على برنامج (SPSS):
- ١- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار.
 - ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
 - ٣- معامل ارتباط بيرسون (Pearson's coefficient).
 - ٤- معامل ألفا كرونباخ (Alpha - Cronbach).
 - ٥- معامل الصدق الذاتي (Intrinsic Validity).
 - ٦- معامل سبيرمان براون (Spearman-Brown).
 - ٧- معامل الالتواء (Skewness).
 - ٨- اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test).
 - ٩- مربع إيتا (η^2) لقياس حجم الأثر.

نتائج البحث ومناقشتها

الإجابة عن السؤال الأول، والذي نص على: ما مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية؟

للإجابة عن السؤال الأول قام الباحث بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بمهارات التعبير الكتابي، وخبرة الباحث من خلال تدريسه مقرر دروس في التعبير، وأعد قائمة استبانة بمهارات التعبير الكتابي المناسبة لدى طلاب المستوى الثالث، ثم قام بعد ذلك بتحكيما وضبطها، وتم التوصل إلى مهارات التعبير الكتابي المناسبة التي تكونت من (٤) مهارات رئيسة يتفرع منها (١٤) مهارة فرعية، وهي كما يأتي:

(١) يكتب فقرة كتابة صحيحة: وتتكون من ثلاث مهارات فرعية هي:

(١) يكتب فقرة مترابطة المعنى.

(٢) يكتب فقرة مراعيًا علامات الترقيم.

(٣) يكتب فقرة مراعيًا قواعد اللغة العربية.

(٢) يكتب معبرًا عن مواقف حياتيه متنوعه، وتتكون من ثلاث مهارات فرعية هي:

(١) يكتب فقرة بأسلوبه يصف فيها أخلاق أبي بكر رضي الله عنه.

(٢) يكتب فقرة يصف فيها رحلة قام بها.

(٣) يكتب فقرة يصف فيها زيارته لأحد أصدقائه بمناسبة نجاحه.

(٣) يوظف مهارات الكتابة الناقد، وتتكون من أربع مهارات فرعية هي:

(١) يكتب مراعيًا ترتيب الأفكار ترتيبًا صحيحًا.

(٢) يكتب أسباب إعجابه بقصة أو نص قرأه.

(٣) يكتب فقرة كتابة صحيحة تتضمن أوجه المقارنة بين شيئين.

(٤) يكتب فقرة كتابة صحيحة يبين فيها وجهة نظره حول شخصية معينة.

٤) يوظف مهارات الكتابة الإبداعية، وتتكون من أربع مهارات فرعية هي:

- ١) يكتب أكثر عدد ممكن من الكلمات التي ترتبط بكلمة معينة.
- ٢) يكتب أكثر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ وتنتهي بحرف معين.
- ٣) يكتب أكثر عدد ممكن من النتائج المترتبة على حدث معين.
- ٤) يكتب قصة قصيرة مكتملة العناصر.

وبناء على ذلك يتفق هذا البحث مع ما توصلت إليه دراسة (الظفيري، ٢٠١٧) في مهارات خاصة بكتابة القصة، ودراسة (الشوابكة والحداد، ٢٠١٧)، ودراسة (سليمان، ٢٠١٦)، ودراسة (المصري، ٢٠٠٦) في مهارة الرسم الإملائي الصحيح، ومهارة الضبط النحوي والصرفي، ومهارة كتابة علامات الترقيم، ومهارة تسلسل الأفكار، ودراسة (الحديبي، وقاسم، ٢٠١٨ - ب) في مهارة: يكتب واصفا شخصية ما، ومهارة: يكتب قصة قصيرة، ومهارة: يكتب رأيه في قصة أو نشيد استمع إليهما أو قرأهما، ومهارة: يكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف معين، ومهارة: يكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تنتهي بحرف معين.

الإجابة عن السؤال الثاني، والذي نص على: ما مدى توافر مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية؟

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، طُبِقَ اختبار مهارات التعبير الكتابي لطلاب المستوى الثالث بالمعهد (عينة البحث) وعددهم (٢٢) طالباً، وذلك قبل بدء تطبيق التجربة القائمة على تدريس الطلاب باستخدام استراتيجية خريطة القصة، وبعد ذلك تم تفرغ البيانات الإحصائية من التطبيق القبلي للاختبار، وقد تم تحديد مدى توافر مهارات التعبير الكتابي بناء على جدول التقديرات في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٦): يوضح معيار الحكم على مدى توافر مهارات التعبير الكتابي

نسبة الأداء في المهارة	التقدير	معيار الحكم على مدى توافر المهارة
من ٩٠ إلى ١٠٠٪	ممتاز	كبيرة جداً
من ٨٠ إلى ٨٩٪	جيد جداً	كبيرة
من ٧٠ إلى ٧٩٪	جيد	متوسطة

نسبة الأداء في المهارة	التقدير	معياري الحكم على مدى توافر المهارة
من ٦٠ إلى ٦٩٪	مقبول	ضعيفة
أقل من ٦٠٪	ضعيف	ضعيفة جداً

وفيما يلي النسب المئوية للأداء في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي، ودرجة توافر المهارة لدى أفراد عينة البحث.

جدول (٧) النسب المئوية لأداء أفراد عينة البحث في التطبيق القبلي للاختبار ن = (٢٢)

م	مهارات التعبير الكتابي	عدد الأسئلة	مجموع الدرجات المحرزة	المجموع الكلي للدرجات	المتوسط الحسابي للدرجات	النسبة المئوية للأداء	درجة توافر المهارة	الرتبة
١	يكتب فقرة كتابة صحيحة	١	٤٥	١٤٥	٢,٠٥	٣١,٠٪	ضعيفة جداً	١
٢	يكتب معبراً عن مواقف حياتيه متنوعة	٣	١٢٩	٤٣٥	٥,٨٦	٢٩,٧٪	ضعيفة جداً	٢
٣	يوظف مهارات الكتابة الناقدية	٤	١٦٨	٥٨٠	٧,٦٤	٢٩,٠٪	ضعيفة جداً	٣
٤	يوظف مهارات الكتابة الإبداعية	٤	١١٨	٥٨٠	٥,٣٦	٢٠,٣٪	ضعيفة جداً	٤
	الدرجة الكلية	١٢	٤٦٠	١٧٤٠	٢٠,٩١	٢٦,٤٪	ضعيفة جداً	

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

- **مهارة: يكتب فقرة كتابة صحيحة:** يلاحظ أن النسبة المئوية لتوافر المهارة بلغت (٣١٪)، الأمر الذي يُشير إلى توافر مهارة "يكتب فقرة كتابة صحيحة" لدى طلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى كان (بدرجة ضعيفة جداً).
- **مهارة: يكتب معبراً عن مواقف حياتيه متنوعة:** يلاحظ أن النسبة المئوية لتوافر المهارة بلغت (٢٩,٧٪)، الأمر الذي يُشير إلى توافر مهارة "يكتب معبراً عن مواقف حياتيه متنوعة" لدى طلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى كان (بدرجة ضعيفة جداً).
- **مهارة: يوظف مهارات الكتابة الناقدية:** يلاحظ أن النسبة المئوية لتوافر المهارة بلغت (٢٩٪)، الأمر الذي يُشير إلى توافر مهارة "يوظف مهارات الكتابة الناقدية" لدى طلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى كان (بدرجة ضعيفة جداً).

- **مهارة: يوظف مهارات الكتابة الإبداعية:** يلاحظ أن النسبة المئوية لتوافر المهارة " بلغت (٣٠,٢٪)، الأمر الذي يُشير إلى توافر مهارة "يوظف مهارات الكتابة الإبداعية" لدى طلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى كان (بدرجة ضعيفة جداً).

ومما سبق يتضح أن مهارات التعبير الكتابي للمتعلمين تتوافر (بدرجة ضعيفة جداً) لدى طلاب المستوى الثالث وذلك قبل تطبيق التجربة القائمة على تدريس الطلاب باستخدام استراتيجية خريطة القصة؛ فقد حصلت جميع مهارات التعبير الكتابي الواردة في الاختبار على (درجة ضعيفة جداً).

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الحديبي، والحجوري، ٢٠١٩) من أن هناك ضعفاً في مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ودراسة (شعيب، والنجران، ٢٠١٥) من أن هناك صعوبات في التعبير الوظيفي الكتابي لدى متعلمي المعهد، ويرى الباحث أن ضعف الطلاب بهذه المهارات يعود إلى استخدام المعلم لأنماط تقليدية في تدريس التعبير الكتابي مما قد أثر على دافعية الطلاب للكتابة.

الإجابة عن السؤال الثالث: والذي نص على: ما أثر استراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال تعرض النتائج للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأثر استخدام استراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى الثالث (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي، وذلك لكل مهارة من مهارات التعبير الكتابي، ولمهارات التعبير الكتابي ككل، وللتحقق من ذلك فقد تم اختبار **الفرض الصفري**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أداء أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي لكل مهارة من مهارات التعبير الكتابي على حدة، ولمهارات التعبير الكتابي ككل.

ولاختبار هذا الفرض، استخدم اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test)، بهدف قياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات أداء أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي للاختبار، ولبيان حجم أثر استخدام استراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي؛ تم حساب مربع الارتباط الثنائي المتسلسل مربع إيتا (η^2).

وفيما يأتي تفاصيل الإجابة عن السؤال الرابع، مستعرضين النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الجداول المرقمة من (٨) إلى (٩).

جدول (٨): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أداء عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي

م	المهارات	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
١	يكتب فقرة كتابة صحيحة	القبلي	٢٢	١,٩٥	١,٥٠	٢١	٤,٩٩٣	٠,٠١	دالة
		البعدي	٢٢	٣,٧٧	١,٣٤				
٢	يكتب معبراً عن مواقف حياته متنوعة	القبلي	٢٢	٥,٨٦	٤,٦٥	٢١	٦,١٠٠	٠,٠١	دالة
		البعدي	٢٢	١١,٥٥	٢,٧٤				
٣	يوظف مهارات الكتابة الناقدية	القبلي	٢٢	٧,٦٤	٦,٣٧	٢١	٣,٠٨٦	٠,٠١	دالة
		البعدي	٢٢	١٣,١٨	٤,٣٦				
٤	يوظف مهارات الكتابة الإبداعية	القبلي	٢٢	٥,٣٦	٥,٠٤	٢١	٣,٨٨٤	٠,٠١	دالة
		البعدي	٢٢	١١,٠٥	٤,١٨				
	مهارات التعبير الكتابي ككل	القبلي	٢٢	٢٠,٨٢	١٥,٢٧	٢١	٤,٧٦٠	٠,٠١	دالة
		البعدي	٢٢	٣٩,٥٥	٨,٦٨				

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة "ت" بلغت (٤,٧٦٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود فروق في القياسين القبلي (٢٠,٨٢) والبعدي (٣٩,٥٥) لاختبار مهارات التعبير الكتابي ككل لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين القياسين القبلي والبعدي لجميع مهارات التعبير الكتابي.

وبهذه النتيجة يتم رفض الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أداء أفراد عينة البحث في القياسين القبلي

والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي لكل مهارة من مهارات التعبير الكتابي على حدة، ومهارات التعبير الكتابي ككل.

وتم قبول الفرض البديل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أداء أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي لكل مهارة من مهارات التعبير الكتابي على حدة، ومهارات التعبير الكتابي ككل لصالح التطبيق البعدي.

ولقياس حجم الأثر لاستخدام استراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى الثالث (عينة البحث)، وبما أن قيم (ت) دالة إحصائياً لكل من القياسين القبلي والبعدي، ولتحديد درجة العلاقة بين المتغيرات تم حساب مربع الارتباط الثنائي المتسلسل مربع إيتا (η^2)، للحصول على نسبة التباين (حجم الأثر) في المتغير التابع (تنمية مهارات التعبير الكتابي) الناتجة عن المتغير المستقل (استخدام استراتيجية خريطة القصة) كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٩): نتائج مربع إيتا " η^2 " لتحديد حجم الأثر لاستخدام استراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى الثالث (عينة البحث)

م	المهارات	قيمة "ت"	درجات الحرية	"قيمة η^2 "	نسبة التباين المفسر	حجم الأثر
١	يكتب فقرة كتابة صحيحة.	٤,٩٩٣	٢١	٠,٤٧١٠	%٤٧,١	كبير
٢	يكتب معبراً عن مواقف حياته متنوعة.	٦,١٠٠	٢١	٠,٥٧٠٦	%٥٧,١	كبير
٣	يوظف مهارات الكتابة الناقد.	٣,٠٨٦	٢١	٠,٢٥٣٨	%٢٥,٤	كبير
٤	يوظف مهارات الكتابة الإبداعية.	٣,٨٨٤	٢١	٠,٣٥٠١	%٣٥,٠	كبير
	مهارات التعبير الكتابي ككل	٤,٧٦٠	٢١	٠,٤٤٧٣	%٤٤,٧	كبير

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة مربع إيتا " η^2 " بلغت (٠,٤٤٧٣) للدرجة الكلية لأفراد عينة البحث في تنمية مهارات التعبير الكتابي ككل، وبنسبة تباين مفسر بلغت (%٤٤,٧)، وهي قيمة كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر، وهذا يشير إلى أن استخدام استراتيجية خريطة القصة لها أثر كبير في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى أفراد عينة البحث.

كما يتضح من الجدول أن قيمة مربع إيتا " η^2 " تراوحت بين (٠,٢٥٣٨ - ٠,٥٧٠٦)، ولمهارات التعبير الكتابي على حدة، وبنسب تباين مفسر تراوحت بين (٢٥,٤ - ٥٧,١٪)، وهي قيم كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر، وهذا يشير إلى أن استخدام استراتيجية خريطة القصة لها أثر كبير في تنمية كل مهارة من مهارات التعبير الكتابي على حدة لدى أفراد عينة البحث.

ويمكن تفسير ذلك بأن استخدام استراتيجية القصة زاد من المهارات الاستقبالية: الاستماع والقراءة لدى الطلاب مما أدى إلى زيادة حصيلتهم اللغوية، الأمر الذي انعكس على تطوير مهاراتهم في التعبير الكتابي.

كما كان لتفاعل المتعلمين (عينة البحث) وحرصهم على الاستفادة الأثر الواضح من خلال مشاركتهم الفعالة في أنشطة تحليل عناصر القصة، وكتابة فقرات متنوعة عن المهارات المطلوبة، وتقديم تغذية راجعة فورية للأخطاء التي وردت في كتاباتهم، مما أدى إلى تحسين مهارات التعبير الكتابي لديهم.

وكان من نتائج تنويع استخدام مصادر التعلم والتعليم في استخدام خريطة القصة زيادة في الإمتاع والتشويق لدى الطلاب (عينة البحث)، مما أسهم في تنمية مهارات التعبير الكتابي لديهم، حيث تم التطبيق من خلال نظام البلاك بورد الذي يمتاز بتنوع المصادر، وتوفير بيئة إلكترونية ثرية تزيد من إقبال الطلاب على العملية التعليمية ومن تفاعلهم معها.

وتتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من: دراسة (Lubis et al. 2020)، ودراسة (Yuliana, 2017)، ودراسة (العنزي، ٢٠١٥) في أن استراتيجية خريطة القصة يمكن أن تؤدي إلى تحسين التحصيل الكتابي لدى الطلاب.

ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أولاً: ملخص النتائج:

- أن مهارات التعبير الكتابي المناسبة لدى طلاب المستوى الثالث تكونت من (٤) مهارات رئيسة يتفرع منها (١٤) مهارة فرعية.
- أن جميع مهارات التعبير الكتابي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تتوفر بدرجة ضعيفة جداً لدى طلاب المستوى الثالث وذلك قبل تطبيق التجربة القائمة على تدريس الطلاب باستخدام استراتيجية خريطة القصة.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي بشكل عام؛ ولكل مهارة من مهارات التعبير الكتابي على حدة وذلك لصالح القياس البعدي.
- أن استخدام استراتيجية خريطة القصة لها أثر كبير في تنمية مهارات التعبير الكتابي بشكل عام؛ ولكل مهارة من مهارات التعبير الكتابي على حدة لدى أفراد عينة البحث.

ثانياً: التوصيات:

- بناء على نتائج البحث الحالي يذكر الباحث التوصيات التالية:
- استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقاً لكتاب الطالب ودليل المعلم في البحث الحالي.
- تطوير استراتيجيات التدريس التعليمية بالمعهد التي تنمي مهارات التعبير الكتابي مثل استراتيجية خريطة القصة.
- حث المتعلمين بالمعهد على استخدام مهارات التعبير الكتابي في الحياة اليومية من خلال الأنشطة الاجتماعية ومواقف الكتابة الوظيفية.
- الاستفادة من دليل المعلم المعد في هذا البحث في تطوير تعليم التعبير الكتابي باستخدام استراتيجية خريطة القصة.

- تدريب المعلمين بالمعهد على استخدام استراتيجية خريطة القصة في تعليم التعبير الكتابي.
- الاهتمام بتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى جميع متعلمي اللغة العربية بالمستويات الأربعة في المعهد.

ثالثاً: المقترحات:

يقترح الباحث إجراء البحوث المستقبلية التالية:

- ١- أثر استخدام استراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- ٢- أثر استخدام استراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- ٣- أثر استخدام استراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

المراجع

أبو عجمية، جهاد خضر. (٢٠١٩م). أثر استراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية مهارات الكتابة في مبحث اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (٣)، العدد (٢٣)، ٧٢-٨٩.

الجابري، سظام سمير. (٢٠١٥م). تقويم كتاب التعبير المقرر على طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في ضوء مهارات المدخل الوظيفين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، معهد تعليم اللغة العربية.

الحدبي، علي عبدالمحسن، وصالح، عياد الحجوري. (٢٠١٩م). مظاهر الضعف اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وتصور مقترح لعلاجها. المؤتمر الدولي الثالث (اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية). جامعة الملك سعود، ٦-٧ مارس، ٦٧-١٠٠.

الحدبي، علي عبدالمحسن، وقاسم، محمد جابر. (٢٠١٨م-أ). استراتيجيات تدريس اللغة العربية. (مجلد ٣). الشارقة: المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج.

الحدبي، علي عبدالمحسن، وقاسم، محمد جابر. (٢٠١٨م-ب). معايير تعليم اللغة العربية. (مجلد ٢). الشارقة: المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج.

الحرزي، ماجد سليمان. (٢٠١٣م). تقويم تدريبات كتب التعبير في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء المستويات المعيارية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، معهد تعليم اللغة العربية.

الخليفة، حسن جعفر. (٢٠٠٤). فصول في تدريس اللغة العربية. (ط٤). الرياض: مكتبة الرشد.

الزهراني، حمدان عطية، واللهبي، فهد مسعد، والمطري، سعيد طيب. (٢٠١٦م). التحرير الكتابي. جدة: دار حافظ للنشر والتوزيع.

الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد. (٢٠٠١م). تهذيب اللغة، تحقق رياض زكي قاسم، مجلد (٤)، بيروت: دار المعرفة.

سليمان، فاطمة بنحيت. (٢٠١٦م). فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، بحث ماجستير، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية.

- شحاته، حسن شحاته.(٢٠٠٢م). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شحاته، حسن شحاته، والسمان، مروان.(٢٠١٢م). المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها.(ط١). القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- شعيب، أبو بكر عبدالله.(١٤٣٥هـ). المهارات اللغوية "مفهومها- أهدافها- طرق تدريسها- تقويمها. الدمام: مكتبة المتنبي.
- شعيب، أبو بكر عبدالله، والنجران، عثمان عبدالله.(٢٠١٥م). صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى: طلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أموذجا. مجلة القراءة والمعرفة، العدد(١٥٩)، ١٤١-١٨٠.
- الشوايكة، سامية علي، والحداد، عبدالكريم سليم.(٢٠١٧م). أثر استخدام الدراما التعليمية في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، مجلة دراسات العلوم التربوية. مجلد(٤٤)، العدد(٤)، ٤٣-٥٧.
- طعيمة، رشدي أحمد.(٢٠٠٤م). المهارات اللغوية، تدريسها، صعوبتها.(ط١). القاهرة: دار الفكر العربي.
- الظفيري، محمد هديني.(٢٠١٧م). واقع تطبيق تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لمهارات التعبير الكتابي. مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٨٦)، ١٣٣-١٥٦.
- عبدالباري، ماهر شعبان.(٢٠١٠م). الكتابة الوظيفية والإبداعية.(ط١). عمان: دار المسيرة.
- العتوم، عدنان يوسف وآخرون.(٢٠٠٩م). تنمية مهارات التفكير "نماذج نظرية وتطبيقات عملية".(ط٢). عمان: دار المسيرة.
- عطا، إبراهيم محمد.(١٤٢٥هـ). المرجع في تدريس اللغة العربية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- علي، أبو الذهب البدري.(٢٠٠٨م). فعالية استخدام الرسوم الكاريكاتورية في تدريس التعبير في تنمية الكتابة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المؤتمر العلمي العشرون مناهج التعليم والهوية الثقافية، مجلد (١)، ١٣٤-٢١٤.
- علي، كمال زعفر. (٢٠١١م). فنون الكتابة ومهارات التحرير العربي. (ط١). الدمام: مكتبة المتنبي.

- العززي، ثاني سويد. (٢٠١٥م). أثر استراتيجية خريطة القصة في تحسين مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
- الفوزان، عبد الرحمن. (١٤٣٢هـ). إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. (ط١). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد. (٢٠١٣م). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. (ط٣). القاهرة: عالم الكتب.
- مجاهد، علي محمد، وتمنكاني، محمد عبدالمجيد. (١٤٣٠هـ). دروس في التعبير للمستوى الثالث. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.
- محمد، عاطف فضل. (٢٠١٤م). التحرير الكتابي الوظيفي والإبداعي. (ط٢). عمان: دار المسيرة.
- مذكور، علي أحمد. (١٩٩١م). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الشواف.
- المصري، يوسف سعيد. (٢٠٠٦م). فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بما لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، بحث ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، قسم مناهج وطرق تدريس.
- نجم، محمد يوسف. (١٩٥٥م). فن القصة. بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر.

المراجع الأجنبية:

- Haley Hart (2020) 'The Use of Story Mapping to Improve the Writing Performance of Students with Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder' Master of Science 'A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Specialist in the field of School Psychology 'Graduate School 'Southern Illinois University' Edwardsville 'Published by ProQuest LLC 'PP.1-46.
- Li 'Daqi (2007). Story Mapping and Its Effects on the Writing Fluency and Word Diversity of Students with Learning Disabilities. Learning Disabilities: A Contemporary Journal ' Vol. 5 'No.1 'PP. 77-93.
- Roihatul Millah (2018) 'Utilizing Story Mapping Strategy to Improve Students' Reading Comprehension In Finding Main Idea 'Journal of Literature and Language Teaching Volume 9 'No 1 'pp. 57-72.
- Salem Saleh Khalaf Ibnian (2010). The Effect of Using the Story- Mapping Technique on Developing Tenth Grade Students' Short Story Writing Skills in EFL. Canadian Center of Science and Education 'Vol. 3 'No. 4 'PP.181-194.

- Tahtika Sari ،M. Zaim ،and Havid Ardi (2019) ،Investigating the Effect of Story Mapping Strategy Toward Students' Reading Comprehension of Narrative Text ،7th International Conference on English Language and Teaching (ICOELT 2019) ،Advances in Social Science ،Education and Humanities Research ،vol. 411 ،PP.302-306.
- Wildan Iskandar Lubis ،Gabby Maureen Pricilia ،Roniko Ilham (2020) ،The Effect of Story Mapping Strategy on Students' Achievement in Writing Narrative Text (An Experimental Study at the X Grade Students of MAN Panyabungan 2018/2019 Academic Year) ،Liner Journal ،South Tapanuli Institute of Education ،Vol. 3. No.2 ،PP.102-112.
- Yuliana (2017) ،Story Mapping in Teaching Writing Narrative Text ،International Journal of English Language and Teaching ،Vol. 1. No.1 ،PP.8-15.

References

- Abdul-Bari ،Maher Shaaban. (2010). Al-Kitabat al-Wazwifiyah wal-'ibda'eyyah. (1st edition). Amman: dar al-Maisarah.
- 'Abu 'Ajmiyyah ،Jihad Khidri. (2019). 'Athar 'istratijiyya (fakkir ،zawij ،sharik) fi tanmiyat maharat al-kitabah fi Mabthath al-Lughat al-Arabiyyah ladaa tullab al-saffi al-'ashir al-'asasi fi al-'Urduun. Journal of Educational and Psychological Sciences ،Vol (3) ،No. (23) ،72-89.
- Al-Anazi ،Thani Suwaid (2015). 'Athar 'istratijiyyah kharitat al-Qissah fi tahsin maharaat kitabat al-qisat al-qasirat ladaa tullab al-saff al-'Awal al-Mutawassit fi al-Mamlakat al-'Arabiyyah al-Su'udiyah. Master thesis ،Yarmouk University.
- Al-Atoum ،Adnan Yousuf et.al. (2009).Tatwir maharaat al-Tafkir "Namadhij nazwariyyah wataatbiqaat 'amaliyyah". (2nd edition). Amman: dar al-Maisarah.
- Al-'Azhari ،Abu Mansour Muhammad bin Ahmad. (2001). Tahdhib al-Lughah ،edited by Riyadh Zaki Qasim ،Vol. (4) ،Beirut: Dar al-Ma'rifah.
- Al-Dhafiri ،Muhammad Hadini (2017). Waqi' Talamidh al-Marhalat al-'Uwlaa bidawlat al-Kuwait limiharat al-Ta'bir al-Kitabi ،al-Qira'at wal-Ma'rifat Magazine ،No. (186) ،133-156.
- Al-Fawzan ،Abdur-Rahman (1432 A.H.). 'ida'at limu'allimi al-lughah al-'Arabiyyah lighayr al-Natiqin biha. (1st edition). Riyadh: King Fahd National Library.
- Al-Hudaibi ،Ali Abdul-Muhsin and Qasim ،Muhammad Jabir. (2018). 'Istratijiyyaat tadrīs al-Lughat al-'Arabiyyah. (Vol. 3). Sharjah: The Educational Center of Arabic Language for the Gulf States.
- Al-Hudaibi ،Ali Abdul-Muhsin and Qasim ،Muhammad Jabir. (2018). Ma'aayir ta'lim al-lughah al-Arabiyyah. (Vol. 2). Sharjah: The Educational Center of Arabic Language for the Gulf States.
- Al-Hudaibi ،Ali Abdul-Muhsin ،and Saleh ،Ayyadw al-Hajouri (2019). Mazahir al-Da'f al-lughawi ladaa muta'allimi al-lughah al-Arabiyyah an-Natiqin bilughaat 'ukhraa wa

tasawwur muqtarah li' elajihā 'Third International Conference on (Modern Trends in Teaching Arabic as a Second Language) 'King Saud University '6-7 March '67-100.

Ali 'Abu al-Dahab al-Badri (2008). Fa'eliyyah istikhdam al-Rusum al-Karikaturiyah fi Tadrīs al-Ta'bir fi al-Kitabat al-Naaqidah wal-kitabat al-'ibda'eyyah ladaa talamidh al-marhalat al-'iedadiyyah 'the Twentieth Scientific Conference on Education Curricula and Cultural Identity 'Vol. (1) '134-214.

Ali 'Kamal Zafir. (2011).Funoon al-Kitabah wamaharaat al-Tahrir al-'Arabi. (1st edition). Dammam: Al-Mutanabbi Bookshop.

Al-Jabiri 'Sattam Samir. (2015). Taqwim Kitab al-Ta'bir al-Muqarrar 'alaa Tullab al-Mustawaa al-Thani bima'had ta'lim al-lughah al-'Arabiyyah lighair al-Natiqin biha bi al-jami'ah al-'islamiyyah fi daw' maharat al-madkhal al-Wadhwi fi 'a master's thesis 'Islamic University of Madinah 'Institute of Teaching Arabic Language.

Al-khalifah 'Hasan Ja'far. (2004).Fusul fi Tadrīs al-Lughah al-'Arabiyyah. (4th edition). Riyadh: Al-Rushd Bookshop.

Al-Khizzi 'Majid Sulaiman. (2013). Taqwim tadriibat al-Ta'bir fi Ma'had Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah lighayr al-Natiqin biha fi al-jamieat al-'islamiyat bi al-Madinah al-Munawwarah fi daw' al-Mustawayaat al-Mi'yaariyyah 'Master thesis 'Islamic University of Madinah 'Institute of Teaching Arabic Language.

Al-Laqani 'Ahmad Hussein 'and Al-Jamal 'Ali Ahmad. (2013). Mu'jam al-Mustalahat al-Tarbawiyah al-Mu'arrafah fi al-Manahij waturuq al-Tadrīs. (3rd). Cairo: A'lam al-Kutb.

Al-Misri 'Youssef Said. (2006). Fa'eliyyah Barnamaj bi al-wasayil al-muta'addidah fi tanmiyat maharaat al-Ta'bir al-Kitabi wa al-Ihtifazu biha 'Alaa al-Saff al-Thamin al-'Asasi 'Master's research 'Islamic University of Gaza 'College of Education 'Department of Curricula and Teaching Methods.

Al-Shawabkeh 'Samia Ali 'and Al-Haddad 'Abdul Karim Salim (2017). ('Athar istikhdam al-drama al-Ta'limiyah fi tahsin maharaat al-ta'bir al-kitabi ladaa talibat al-saff al-'Ashir al-'Asasi 'Journal of Educational Sciences Studies 'Vol. (44) 'No. (4) '43-57.

Al-Zahrani 'Hamdan Atiyyah 'Al-Lahibi 'Fahd Mis'ad 'and Al-Matrafi 'Sa'eed Tayyib (2016). Al-Tahrir al-kitabi. Jeddah: Dar Hafidh for Publishing and Distribution.

Atta 'Ibrahim Muhammad (1425 A.H). Al-Marji'e fi tadrīs al-Lughah al-Arabiyyah. Cairo: Markaz al-Kitab for Publishing.

Madkour 'Ali Ahmad (1991). Tadrīs Funun al-Lughah al-'Arabiyyah. Cairo: Dar Al-Shawaf.

Muhammad 'Atef Fadl. (2014). Al-Tahrir al-Kitabi al-Wazwif wal-'ibda'ei. (2nd). Amman: Dar al-Masirah.

Mujahid 'Ali Muhammad 'and Namnakani 'Muhammad Abdul Majeed. (1430 AH). Durus fi al-Ta'bir lilmustawaa al-Thaalith. Madinah: Islamic University.

Najm 'Muhammad Yusuf (1955). Fan al-Qissah. Beirut: Dar Beirut for Printing and Publishing.

- Shahhata ،Hassan Shahhata ،(2002).Ta'lim al-Lughat al-Arabiyyah bayna al-Nazwariyyah wa al-tatbiq. Cairo: al-Daar al-Misriyyah al-Lubnaniyyah.
- Shahhata ،Hassan Shahhata,and al-Saman ،Marwan. (2012). al-Marj'e fi ta'lim al-lughah al-Arabiyyah wata'llimiha. (1st edition). Cairo: Maktabat al-Daar al-'Arabiyyah lilkitab.
- Shu'aib ،Abubakr Abdullah (1435 AH). Al-Maharaat al-Lughawiyyah "Mafhumuha-'ahdafa-ha- turuq tadrishiha- taqwimiha: Dammam: Al-Mutanabi Bookshop.
- Shu'aib ،Abubakr Abdullah ،and Najran ،Uthman Abdullah (2015). S'ubaat al-Ta'bir al-kitabi al-wazifi limuta'allimi al-lughah al-'Arabiyyah an-Natiqin bilughaat 'ukhraa: tullab ma'had ta'lim al-lughah al-'Arabiyyah bi al-Jami'at al-Islamiyyah bi al-Madinah al-Munawwarah 'unmudhajan. al-Qira'ah wa al-Ma'rifah Journal ،Issue (159) ،141-180.
- Suleiman ،Fatimah Bakhit. (2016). Fa'eliyyat 'istratijiyyat ،al-Kharayit al-Dihniyyah al-Elecktruniyyah fi Tanmiyat maharaat al-Ta'bir al-Kitabi ladaa talibaat al-Saff al-Tasie' al-'Asasi ،Master's thesis ،Sultan Qaboos University ،College of Education.
- Tu'aimah ،Rushdi Ahmad (2004). Al-Maharāt al-lughawiyyah ،Tadrisuha ،Su'ubatuha. (1st Edition). Cairo: Dar al-Fikr al-'Arabi.





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

